مع انطلاق النسخة الـ (٢٩)

الصينيون يسعون لإزاحة الأمريكيين عن صدارة لائحة الميداليات والهيمنة على عرش الذهبيات

العرب جمعوا ٧٤ ميدالية متنوعة وطعم الذهب ذاقته ٦ دول فقط

مسابقة كرة السلة تشهد منافسة مثيرة بين الصين وامريكا

إعداد / المدى الرياضي

تسعى الصين لأن تكون يوماً ما القوة الاقتصادية الأولى في العالم، ولم تعد الولايات المتحدة ودول غرب أوروبا تخفي قلقها من هذا المصير المر، أما رياضياً فإن الفرصة باتت سانحة فعلاً أمام الصين لتثبت أنها القوة الأولى عندما ينتهي أولمبياد بكين في ٢٥ آب المقبل.

ومنذ أن أبصرت الألعاب الأولمبية الحديثة النور ضربت الولايات المتحدة بقوة فاحتلت صدارة لائحة الميداليات في الدورات من ١٨٩٦ إلى ١٩٤٨ باستثناء دورتي ١٩٠٨ و١٩٣٦ حيث حلت ثانية فيهما خلف بريطانيا وألمانيا المنظمتين.

كما سعى زعيم ألمانيا النازية (أدولف هتلر) ليثبت من خلال التظاهرة الأولمبية الكبرى أن الآريين هم أفضل الاعراق في العالم سعى الاتحاد السوفييتي إلى استغلالها لتلميع النظام الاشتراكي وتأكيد تفوقه على النظام الرأسمالي وحذت حذوه الدول التي تدور في فلكه وخصوصاً دول أوروبا الشرقية وكوبا، وهكذا عندما وافق (ستالين) على مشاركة الرياضيين السوفييت في الدور عام ١٩٥٢ في هلسنكي تمكنوا من انتزاع المركز الثاني في الترتيب العام بفارق ٥ ميداليات فقط خلف خصومهم التقليديين ثم حلوا في المركز الأول في دورتي ١٩٥٦ و١٩٦٠ واستعاده الأمريكيون في دورتي ١٩٦٤ و١٩٦٨ من جديد حل الاتحاد السوفييتي في المركز الأول في دورة ١٩٧٦ ولم يجد منافسة في دورة ١٩٨٠ التي قاطعتها الولايات المتحدة ونحو ٣٠ دولة أخرى بدعوة من الرئيس جيمي كارتر احتجاجاً على التدخل السوفييتي في أفغانستان ثم غاب الاتحاد السوفييتي السابق ودول الكتلة الشرقية السابقة باستثناء رومانيا عن أولمبياد لوس أنجلوس ١٩٨٤ في رد فعل متوقع. ومع تلاقي الاسرة الأولمبية مجددا فرض السوفييت أنفسهم في دورة ١٩٨٨ وكذلك في دورة ١٩٩٢ التي شاركوا فيها تحت اسم مجموعة الدول المستقلة بعدما بدأ عقد الجمهوريات السوفييتية ينفرط، وفي الدورات الثلاث الأخيرة احتل الأمريكيون الصدارة، لكن، مع اختفاء الجمهوريات السوفييتية القديمة وخوض روسيا الدورة الأولمبية منفردة وكذلك اوكرانيا وبيلاروسيا وليتوانيا ولاتفيا وجورجيا وأوزبكستان، بدأت شمس الصين تسطع اولمبياً.

وتخلت الصين عن عزلتها الأولمبية عام ١٩٨٤ فحلت رابعة مباشرة في أولمبياد لوس أنجلوس الذي غابت عنه دول الكتلة الشرقية ثم ارتدت إلى المركز الحادي عشر في دورة ٢٠٠٢ إلى ان صارت رابعة في دورة ١٩٩٦ وثالثة في دورة ٢٠٠٠ وثانية في دورة ٢٠٠، وهي تطمح لأن تكون اولى في دورة ٢٠٠٨ خصوصاً أنها تحتضنها وقد سخرت كل إمكاناتها لتكون لها الكلمة الأولى فيها. ولأن الصدارة تتنازل لصاحب الرصيد الاكبر من الذهبيات فتكفي الاشارة إلى ان الفارق في الذهبيات بين الأمريكيين والصينيين في الدورة الاخيرة بلغ ٣ ذهبيات فقط (٣٥ مقابل ٣٢).

ورصدت الصين ١٢ مليار دولار لتنظيم الدورة وتجديد ملاعبها ومنشآتها ومرافقها وذلك لإعداد لاعبيها. وفي الصين ٣ آلاف مدرسة رياضية تضم نحو ٤٠٠ الف لاعب ولاعبة من مختلف الاعمار، والنظام في هذه المدارس (عسكري) : التدريب مرتان يومياً وهناك يوم واحد فقط للراحة، ويتوقع علماء بريطانيون ان تحصد الصين ٤٦ ذهبية في الدورة المقبلة وهو رصيد كاف لتحتل المركز الأول باعتبار أن الأمريكيين جمعوا عندما احتلوا هذا المركز في الدورات الثلاث الاخيرة ٣٥ و٣٩ و٤٤ في اثينا وسيدني واتلانتا على التوالي.

ولا تعتمد التوقعات على الدعم الجماهيري من الصينيين للاعبيهم فقط وإنما للخط التصاعدي لعدد الذهبيات منذ أولمبياد سيئول ١٩٨٨ تحديداً: ٥ ثم ١٦ و١٦ و٢٨ و٣٢، ولا تعتبر دورة ١٩٨٤ مقياساً لغياب دول المعسكر الشرقي عنها.

من جانبهم يرى الصينيون ان هدفهم الأول ليس الذهبيات بقدر ما هو حصد اكبر مجموع ممكن من الذهبيات والفضيات والبرونزيات وهم يأملون بأن يصل هذا العدد إلى ٨٨ (مقابل ٦٣ ميدالية متنوعة في اثينا ٢٠٠٤).

وتعتمد الصين على مسابقات كرة الطاولة وكرة الريشة (بادمنتون) ورفع الاثقال والغطس والجمباز بالذات في حين تعتمد الولايات المتحدة على منافسات السباحة (بقيادة سباحها الفذ مايكل فيلبس المرشح للفوز ب ٨ ذهبيات مقابل ٧ لمواطنه مارك سبيتز في أولمبياد ١٩٧٢) وألعاب القوى.

مصر تتصدر الترتيب العربي.

جمع العرب ٧٤ ميدالية متنوعة حتى اليوم. الأولى هي مصر التي ذاقت طعم الاشتراك والفوز قبل أي دولة عربية أخرى، ولكن غلتها قبل الحرب العالمية الثانية كانت أوفر.

انتزع ابطالها ٢٣ ميدالية في رفع الاثقال (٩) والمصارعة اليونانية الرومانية (٦) والملاكمة (٤) والغطس (٢) والجودو (١) والتايكواندو (١).

والابطال هم:

ذهبية (٧): سيد نصير (١٩٢٨، رفع اثقال، الوزن الثقيل)، وابراهيم مصطفى (١٩٢٨ مصارعة يونانية رومانية، خفيف الثقيل)، انور مصباح (١٩٣٦ رفع اثقال، الوزن الخفيف)، خضر التوني (١٩٣٦ رفع اثقال، الوزن المتوسط)، محمود فياض (١٩٤٨ رفع اثقال، وزن الريشة)، ابراهيم شمس (١٩٤٨ رفع اثقال، الوزن الخفيف)، كرم جابر (٢٠٠٤ مصارعة يونانية رومانية، وزن ٩٦ كج).

فضية (٧): فريد سميكة (١٩٢٨ غطس، ١٠ م)، صالح سليمان (١٩٣٦ رفع اثقال، وزن الريشة)، عطية حمودة (١٩٤٨ رفع اثقال، الوزن الخفيف)، محمود حسن علي (١٩٤٨، مصارعة يونانية رومانية، وزن الديك)، عثمان السيد (١٩٦٠، مصارعة يونانية رومانية، وزن الذبابة)، محمد علي رشوان (١٩٨٤ جودو، الوزن المفتوح)، محمد علي رضا (٢٠٠٤ ملاكمة، الوزن الثقيل).

برونزية (٩): فريد سميكة (١٩٢٨ غطس، ٣ م)، ابراهيم شمس (١٩٣٦ رفع اثقال، وزن الريشة)، ابراهيم واصف (١٩٣٦ رفع اثقال، خفيف الثقيل)، ابراهيم عرابي (١٩٤٨ مصارعة يونانية رومانية، خفيف الثقيل)، عبدالعال راشد (١٩٥٢ مصارعة يونانية رومانية، وزن الريشة)، عبدالمنعم الجندي (١٩٦٠، ملاكمة، وزن الذبابة)، أحمد اسماعيل (٢٠٠٤، ملاكمة، الوزن خفيف الثقيل)، محمد الباز (٢٠٠٤ ملاكمة، الوزن الثقيل)، تامر بيومي (تايكواندو، وزن ٥٨ كج).

المغرب

عام ١٩٥٦ استقل وانتزع ميداليته الأولى في دورة روما عام ١٩٦٠، والمحصلة حتى اليوم ١٨ ميدالية في ألعاب القوى (١٦) والملاكمة (٢). والأبطال هم:

ذهبية (٦): سعيد عويطة (١٩٨٤ ٥ آلاف م)، نوال المتوكل (١٩٨٤ ٤٠٠ م حواجز)، ابراهيم بو الطيب (١٩٨٨ ١٠ آلاف م)، خالد سكاح (١٩٩٢ ١٠ آلاف م)، هشام الكروج (٢٠٠٤ ١٥٠٠ و٥ آلاف م).

فضية (٣): راضي عبدالسلام (١٩٦٠، ماراتون)، هشام الكروج (٢٠٠٠، ١٥٠٠ م)، حسناء بن حسي (٨٠٠ م).

برونزية (٩): سعيد عويطة (١٩٨٨ ٨٠٠ م)، رشيد البصير (١٩٩٢، ١٥٠٠ م)، صلاح حسو (١٩٩٦ ١٠ آلاف م)، محمد عشيق (١٩٩٢، ملاكمة)، خالد بولامي (١٩٩٦ ٥ آلاف م)، علي الزين (٢٠٠٠، ٣ آلاف م موانع)، ابراهيم الحلافي (٢٠٠٠ ٥ آلاف م)، نزهة بدوان (٢٠٠٠ ٤٠٠ م حواجز)، طاهر تمساماني (ملاكمة).

الجزائر

استقلت عام ١٩٦٢ وبدأت في انتزاع الميداليات (١٢ ميدالية في ألعاب القوى والملاكمة) عام ١٩٨٨:

ذهبية (٤): حسيبة بوالمرقة (١٩٩٢ ١٥٠٠ م) نور الدين مرسلي (١٩٩٦ ١٥٠٠ م)، حسين سلطاني (١٩٩٦ ملاكمة)، نورية بنيدة مراح (٢٠٠٠ ١٥٠٠ م).

فضية (١): علي سعيدي سيف (٢٠٠٠، ٥ آلاف م).

برونزية (٧): مصطفى موسى (١٩٨٨، ملاكمة)، محمد زادي (١٩٨٨ ملاكمة)، حسين سلطاني (١٩٩٢ ملاكمة)، محمد بحاري (١٩٩٦ ملاكمة)، عبدالرحمن حامد (٢٠٠٠ وثب عال)، عيسى جابر القرني (٢٠٠٠ ٨٠٠ م)، محمد علاوي (٢٠٠٠ ملاكمة).

تونس

استقلت عام ١٩٥٦ وانتزعت ٦ ميداليات في ألعاب القوى والملاكمة اعتباراً من ١٩٦٤:

ذهبية (١): محمد القمودي (١٩٦٨ ٥ آلاف م).

فضية (٢): محمد القمودي (١٩٦٤ ١٠ آلاف م وفي١٩٧٢ ٥ آلاف م).

برونزية (٣): حبيب غالية (١٩٦٤ ملاكمة)، محمد القمودي (١٩٦٨ ١٠ آلاف م)، فتحي الميساوي (١٩٩٦، ملاكمة).

سوريا

بدأت مشاركاتها عام ١٩٤٨ وانتزعت ذهبية وفضية وبرونزية:

ذهبية (١): غادة شعاع (١٩٩٦ سباعية).

فضية (١): جوزف عطية (١٩٨٤ مصارعة يونانية رومانية).

برونزية (١): ناصر الشامي (٢٠٠٤ ملاكمة)

الإمارات

بدأت الاشتراك عام ١٩٨٤ غنمت ذهبية واحدة في أولمبياد اثينا وباتت الدولة العربية السادسة التي تعرف طعم الذهب الأولمبي بعد مصر وتونس والمغرب والجزائر وسوريا.

ذهبية (١): أحمد بن حشر آل مكتوم (٢٠٠٤ رماية).

لبنان

بدأ الاشتراك في الدورات الأولمبية عام ١٩٤٨ وانتزع فضيتين في المصارعة اليونانية الرومانية ورفع الاثقال بواسطة زكريا شهاب وابن شقيقته محمد الطرابلسي عامي ١٩٥٢ و١٩٧٢ وبرونزيتين في هاتين الرياضتين ايضاً.

فضية (٢): زكريا شهاب (١٩٥٢ مصارعة يونانية رومانية، وزن الديك)، محمد الطرابلسي (١٩٧٢، رفع اثقال، الوزن المتوسط).

برونزية (٢): خليل طه (١٩٥٢ مصارعة يونانية رومانية، الوزن الوسط)، حسن بشارة (١٩٨٠، مصارعة يونانية رومانية، الوزن فوق الثقيل).

السعودية

بدأت الاشتراك عام ١٩٧٢،

فضية (١): هادي صوعان (٢٠٠٠ ٤٠٠ م حواجز).

برونزية (١): خالد العيد (٢٠٠٤ فروسية).

قطر

بدأت الاشتراك عام ١٩٨٤،

برونزية (٢): محمد سليمان (١٩٩٢ ١٥٠٠ م)، اسعد سيف (٢٠٠٤ رفع أثقال).

العراق

بدأ الاشتراك عام ١٩٦٠،

برونزية (١): عبدالواحد عزيز (١٩٦٠ رفع اثقال).

جيبوتي

برونزية (١): أحمد صالح (١٩٨٨ ماراتون).

الكويت

بدأت الاشتراك عام ١٩٦٨،

برونزية (١): فهد الديحاني (٢٠٠٤ رماية).

العداؤون العرب كان لهم القدح المعلى في الصراع مع الزمن

أرقام في الاولمبياد

١٠٦٤٠ رياضياً ورياضية .. واربعة بليارات عدد المشاهدين عبر التلفاز

كرة القدم النسوية تستأثر باهتمام المتابعين

بكين / وكالات

- ٧هو عدد المدن التي تضيف المسابقات. ففضلا عن بكين العاصمة، هناك اربع مدن تستضيف مسابقة كرة القدم هي تيان جين وشين يانج وشانجهاي وكينهو يونج داو، فيما تقام منافسات الالواح الشراعية في مدينة تشينغداو على ميناء في بحر الصين، على ان تقام منافسات الفروسية في هونغ كونغ.

-٨ الالعاب الاولمبية السادسة والعشرون ستنطلق في الثامن من الشهر الثامن لعام ٢٠٠٨ في الساعة الثامنة وثماني دقائق بالتوقيت المحلي.

الرقم ثمانية هو فأل خير وجالب للحظ في الصين.

- ٢٦ دورة بكين ستكون النسخة ٢٦ للالعاب الاولمبية الصيفية، لكن عام ٢٠٠٨ يسجل نهاية النسخة التاسعة والعشرين لالعاب الاولمبياد كون ٣ دورات الغيت بسبب الحربين العالميتين.

- ٢٨هو عدد الرياضات الاولمبية في دورة بكين. سيصبح عدد الرياضات الاولمبية ٢٦ في دورة لندن عام ٢٠١٢ بعد الغاء لعبتي البيسبول والسوفت بول.

- ٣٧ هو عدد المواقع الاولمبية بينها ٣١ في العاصمة الصينية.

- ٢٠٥ هو عدد اللجان الوطنية الاولمبية.

- ٣٠٢ هو عدد الميداليات الذهبية التي ستوزع في الاولمبياد منها ١٦٥ذهبية للرجال و١٢٧ ذهبية للسيدات و١٠ ذهبيات للزوجي المختلط.

- ٤٥٥٠ هو عدد فحوصات المنشطات التي ستقوم بها اللجنة الاولمبية الدولية في دورة بكين اي بزيادة ربع العدد مقارنة مع دورة اثينا ٢٠٠٤ و٩٠ بالمئة مقارنة مع اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠، نحو ٦٥٠ فحصاً سيكون الهدف منها البحث عن مادة الايبو (فحص البول) ونحو ١٠٠٠ فحص دم بينها ٤٠٠ للكشف عن هرمونات النمو. يتم تحليل الفحوصات في مختبر بكين الذي تم تعزيزه بمديري المختبرات العالمية الاخرى المعتمدة من قبل الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات. سيعلن عن نتائج الفحوصات بعد فترة زمنية بين ٢٤ و٧٢ ساعة من أخذها من الرياضيين والرياضيات.

- ١٠٦٤٠ هو عدد الرياضيين والرياضيات المشاركين في الدورة الاولمبية في بكين.

- ١٧٠٠٠ هو عدد المتفرجين الذين يمكن ان يستقبلهم ملعب (مكعب الماء) الذي يحتضن منافسات الغطس والسباحة المرصع بجدران زرقاء تشبه ماء المسبح وتخزن الطاقة الشمسية حيث تم وضع تصاميمه من قبل المهندسين الذين قاموا بتصميمات الملعب الوطني.

- ٢٢٠٠٠ هو عدد الصحافيين المعتمدين لتغطية الالعاب الاولمبية في بكين (الصحافة المكتوبة والاذاعة والتلفزيون).

- ٥٨٠٠٠ سعة ملعب العمال الذي بني عام ١٩٥٩ في عهد ماو زيدونغ شرق بكين. يستضيف مباريات كرة القدم.

- ٧٤٦١٥ عدد المتطوعين المعتمدين من قبل اللجنة المنظمة. اكبرهم يبلغ عمره ١٠٣ اعوام.

- ٩١٠٠٠ هي القدرة الاستيعابية للملعب الاولمبي المسمى عش الطير او الملعب الوطني وذلك بسبب الشكل الذي يوحي به هيكله المشكل من الباطون والمعادن المتشابكة. قام بتصميمه المهندسان السويسريان جاك هيرتسوغ وبيار دي مورون.

- ٤ بليارات هو عدد المتفرجين الذين سيتابعون الالعاب عبر شاشات التلفزيون في العالم باسره اي بزيادة ١٠٠ مليون متفرج مقارنة مع دورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت في اثينا قبل اربعة اعوام.

جوزيف بلاتر

روغ يشاطر بلاتر بدعوة الاندية إلى الالتزام بالهدنة الأولمبية

بكين / أ ف ب

انضم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية البلجيكي جاك روغ إلى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) السويسري جوزف بلاتر في دعوة أندية كرة القدم الأوروبية إلى ترك لاعبيها يشاركون في دورة الألعاب الاولمبية.

ويأتي تصريح روغ تعليقا على قرار محكمة التحكيم الرياضية أن الأندية ليست مجبرة على تحرير لاعبيها من اجل مشاركتهم مع منتخباتهم الوطنية في الاولمبياد، وقد توجه إلى رئيس الفيفا بالقول: ؟نحن نشاركك المشاعر. اللجنة الاولمبية الدولية تضع آمالاً كبيرة على جودة نوعية مسابقة كرة القدم. تعلم يا سيد بلاتر أنني لا استطيع التعليق على قرار المحكمة التي أنشأتها اللجنة الاولمبية الدولية اصلا، لكن بالطبع استطيع القول إنني قلق. هذا الوضع يجب أن ينتهي".

ودعا روغ الذي شارك ثلاث مرات في سباقات اليخوت في الاولمبياد، أندية كرة القدم إلى ترك لاعبيها يعيشون الحلم "تماما كما يعيشه لاعبو كرة السلة وكرة المضرب". وختم: "أدعو الأندية إلى الالتزام بالهدنة الاولمبية حتى انتهاء الألعاب. أنا واثق انه يمكننا التوصل إلى اتفاق وسيضع الفيفا مسابقة كرة القدم ضمن الاولمبياد على روزنامته الدولية. سنقاتل مع السيد بلاتر".

أسرة تحرير الرياضي

إياد الصالحي
خليل جليل
حيدر مدلول
إكرام زين العابدين
يوسف فعل

المراسلون في المحافظات

بغداد - طه كمر
دهوك - عماد البكري
النجف - عدنان السوداني
الانبار - سمير كامل
بابل - محمد هادي

المراسلون في الخارج

برلين - فيصل صالح
بيروت - عبد الوهاب النعيمي
الدوحة - محمد العبيدي
مالمو - علي النعيمي
دمشق - علي نوري

القسم الفني

تصميم / مصطفى محمد
تنضيد / علي عبد الخالق
تصوير : صباح العاني
الاشراف اللغوي : محمد حنون